

02 - اسم الله : البَرّ | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | | د.

خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. مرحباً بكم في هذا البحر الواسع في هذه المعرفة الربانية التي اه - [00:00:01](#)

تشيع القلب والتي تغذي الروح والتي تجعل الانسان اه اقرب الى الله سبحانه وتعالى واكثر محبة لله سبحانه وتعالى اه مرة باسماء الجمال فنزداد له محبة ومرة باسماء الجلال فنزداد منه مخبة وخوفاً. اليوم ان شاء الله هنتكلم عن - [00:00:18](#)

اسم من اسماء الجمال اسم ربنا النهاردة هذا الاسم جاء على لسان اهل الجنة نطق به اول من نطق به واهل الجنة انه اسم الله البر آ الاسم ده جه من الجنة ليه؟ ومعاني اسم البر - [00:00:40](#)

والدعاء به بالصورة العملية آ كل ده ان شاء الله هنعرفه النهاردة في اسم الله البر. الاسم دوت الحقيقة انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. البر يعني المعنى المختصر ليه - [00:00:58](#)

العطوف على عباده المحسن لهم على الدوام بمضاعفة الثواب وبره او وبره عام لجميع الخلق لم يظهر عليهم برزق يريد بنا اليسرى ولا يريد بنا العسر والبر في اللغة او البر في اللغة الاتساع في الاحسان والزيادة لفعل الخير. طب ليه جه من الجنة - [00:01:19](#)

انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. اهل الجنة هم اللي هيقولوا الكلمة ديت وهم اللي هيتقربوا لربنا سبحانه تعالى بهذا التضرع وبهذا الثناء ليه جه من الجنة - [00:01:41](#)

لانه اهل الجنة اما دخلوا الجنة شافوا ان كل وعود ربنا سبحانه وتعالى حصلت ولان الله سبحانه وتعالى استجاب دعاءهم في الدنيا فوقاهم عذاب السموم وادخلهم الجنة انا كنا من قبل ندعوه - [00:01:58](#)

فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل وندعوه انه هو البر الرحيم ولانه رأوا من عظيم ثواب الجنة ما ادش العقول. ما كانوا يتصوروا ابدا ان هم هيلاقوا - [00:02:16](#)

هذه النعم وهذه آ كنوز في الجنة. اعظم بكثير بكثير مما بذلوه في الدنيا من اموال واوقات وازهقوا فيه الارواح ولانهم رأوا اكرام البر لهم رغم تقصيرهم ما كنش كل اعمالهم في الدنيا على المستوى الذي يستحقون به هذا النعيم العظيم - [00:02:30](#)

انا كنا من قبل وندعوههم. هم ببيجوا بيقولوا كذا وهم في الجنة. من قبل يعني واحنا كنا في الدنيا انه هو البر الرحيم. السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ هذه الاية - [00:02:59](#)

قرأت هذه الاية فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فقالت اللهم من علينا وقنا عذاب السموم انك انت البر الرحيم الامام الذي امام مسروق - [00:03:08](#)

الذي قال هذا عن عائشة اه بعد كده بيقولوا سألوه هل كانت تقول هذا في الصلاة هل كانت تقول الدعاء دوت في الصلاة قال نعم قيل هذا للاعمش هل كانت تدعو بهذا في الصلاة؟ قال نعم - [00:03:25](#)

اما كانت تعدي على الاية ديت الصلاة كانت تدعي ربنا سبحانه وتعالى اللهم من علينا وقنا عذاب السموم انك انت البر الرحيم. البر آ حتى من ناحية اللغة ابلغ من البار اما تقول مسلا فلان علامة وفلان عالم. اما تقول فلان بر وفلان بار. ايه الفرق - [00:03:40](#)

فلان بر بوالديه يعني هو بيحرص عليهم طيب فلان آ بر اي كثير البر آ يعني مسلا تقول واحد بر اه ممكن يزور اهله مرة مرتين في

الشهر انما البر لأ ده اللي بيتواصل معاهم على طول يبقى المبالغة في البر - [00:04:00](#)

ومعنى الآية ان البر لم يخل علينا بشيء الكلام مش عندها الخير اللي من عند ربنا لأ كثرة الخير الوارد علينا من الله سبحانه وتعالى.

طيب ايه معنى اسم البر - [00:04:25](#)

له سبع معاني اول معنى صاحب الاحسان بلا حدود حتى في اللي يقول لك ايه البر ضد البحر ويقول لك ايه ليه سمي البر بر؟ لانه آ

اتساع الصحراء ونقول دايمًا رجل الابه؟ البر والاحسان الذي اشتهر ببره ومعروفه - [00:04:38](#)

اه تبقى ربنا بيدي احسان بلا حدود احد الامراء كان بيحبو بلدة وبيلف فيها وكان في البلدة دي واحد من الصحيح اسمه حاتم الاصم

دخل على البيت بتاعه مقرب منه - [00:05:01](#)

فطلب ميه من بيت حاتم فادوا له ميه بعد ما شربوه كافئهم بمبلغ من المال بنته الصغيرة بنت حاتم قعدت تبكي بيقلوا لها لماذا

تبكين؟ قالت مخلوق النظر الينا فاستغفينا - [00:05:15](#)

فكيف لو نظر الينا الخالق عشان كده عشان ربنا احسانه ليس له حدود كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله سبحانه وتعالى ولا

يفتر لسانه عن الدعاء في المواطن كلها - [00:05:35](#)

يبقى الانسان عشان يتعرض لهذا الاحسان بلا حدود يبقى يدعو بلا حدود بلا اوقات بلا مواعيد في ليله ونهاره في صبحه في نهاره

في كربه في يسره في عسره في شدته - [00:05:49](#)

في نعيمه في كل الاوقات عشان يتعرض لهذا الاحسان بلا حدود. يبقى يبقى تستجلب الاحسان بلا حدود بدعائك بلا حدود طيب

المعنى الثاني الصادق في وعده ايه الصادق في وعده - [00:06:06](#)

تعالوا الله سبحانه وتعالى اما نقول البر باللغة قالوا هو هو الصادق شف ربنا في القرآن وعده صادق فيه حد يشك في كده؟ ابدأ ربنا

سبحانه وتعالى عشان يطمئن قلوبنا في القرآن. اتى بهذه الكلمة ان وعد الله حق عشر مرات - [00:06:24](#)

عشان الناس اللي مضطربة ومهتزة وخايفة ومش واثقة ومرتابه في وعد الله سبحانه وتعالى تطمئن وتسكن وتتق وترضى وتوقن ان

ما وعد الله به هو متحقق. تعالوا ناخذ امثلة النهاردة - [00:06:46](#)

انت كانسان او بشر لو وعدت واحد بحاجة ممكن ما تقدرش توصي بها ممكن وعدك ده لست ان توفي به عشان حصل لك ظرف معين

حصل لك حاجة طارئة غيرت رأيك - [00:07:04](#)

آآ تغيرت الاحوال بظرف قهري انما الله سبحانه وتعالى عن ذلك اذا اراد ان ينجز امرا لا شيء يعوقه عن هذا الانجاز باي صورة من

الصور طيب وعود ربنا حاجة من اتنين يا اما وعود دنيوية بالرزق والعطاء والنصر او اخروية - [00:07:16](#)

الثواب والعقاب. ربنا وعدنا في العبادات لو عملت كده هتاخذ كذا ما فيش فرق عنده بين الاخروية. يعني وعدك بالثواب وسينجز هذا

الوعد. اذا ادبت ما امرك به طيب ووعده بالنصر والفرج - [00:07:39](#)

والعطاء الدنيوي نفس الكلام. ليس ليس هناك فارق عند الله سبحانه وتعالى بين الوعود الدنيوية والاخروية. تعالوا نختبر نبع اليقين

عندنا هل نثق في وعد الله؟ هل مصدقين لوعد الله سبحانه وتعالى لنا - [00:07:56](#)

اما تقرا مسلا حديث من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرزت له دخلة في الجنة وتضيع ساعات كثيرة دون ان تلهج بهذا الذكر هل

انت موقن ومصداق اما تقرا ما نقص مال عبد من صدقة. ثم تبخل بمالك. هل انت مصداق - [00:08:10](#)

اما تقرا حديث من ترك شأن الله عوضه الله خيرا منه ثم لا تترك لله شيئا ولا تؤثر الله سبحانه وتعالى على غيره. هل انت مصداق؟ اما

تقرأ ان ربنا سبحانه وتعالى ينزل الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل وينادي - [00:08:29](#)

هل من داع؟ هل من مستغفر؟ ثم تغط في نومك ولا تقوم ولا تفرغ الى الصلاة. هل انت مصداق؟ ام ما تقرا ان كل يوم تصومه في

سبيل الله تطوعا يباعدك عن النار سبعين خريفا. وما بتصومش تطوع خالص. هل انت مصداق؟ اما تقرا من صلى الفجر فهو في ذمة

الله - [00:08:49](#)

ثم تنام عن الصلاة المكتوبة وتتهاون في صلاة الفجر هل انت مصداق وهكذا؟ لازم تتعامل وتحفز نفسك مع كل وعود ربنا سبحانه

وتعالى بمثل هذا الكلام تأخذ وعود النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:10](#)

التي وعدك فيها بالثواب ان اديت الاعمال الصالحة بهذه الصورة الجازمة. اذا كنت موقنا بهذا فلتكن همتي عالية واحافظ على ما امرني به النبي صلى الله عليه وسلم طمعا في ثواب الله البر الرحيم. المعنى الثالث الكريم الذي لا يرد عبده - [00:09:25](#)
عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال ان مثل المؤمن كمثل شجرة لا يسقط لها انملة اتدرون ما هي؟ قالوا لا. قال هي النخلة لا تسقط لها انملة ولا يسقط لمؤمن دعوة - [00:09:43](#)

[00:10:05](#)

قد يحب الغنى ويكون الغناء سبب فتنته وفساد دينه. قد يحب الشهرة وتكون شر في حقه وتصرفه عن الله وتحرفه عن طريق الصواب فلا تسقط لمؤمن دعوة البر الذي يجيب دعوتك يعاملك بالاحسان لا بالميزان بالفضل لا بالعزل. ابن حجر كان له كلام جميل بيقول طب ازاى مسلا؟ بندعي ربنا سبحانه وتعالى - [00:10:29](#)

وما فيش استجابة الامام ابن حجر الاجابة تتنوع. فتارة مرة تقع بحدوث المطلوب على الفور اللي انت دعيت به وتارة تقع الاجابة ولكن تتأخر لحكمة وتارة تقع ولكن بغير عين المطلوب. تطلب ربنا يزق بحاجة ويرزقك بحاجة تانية وتكون هي الخير - [00:10:53](#)
حيث لا يكون في المطلوب مصلحة ناجزة وفي الواقع مصلحة ناجزة او اصلح منها ربنا يقدر لك الخير غير اللي انت دعيت به. وقال رحمه الله ان كل داع يستجاب له - [00:11:19](#)

لكن تتنوع الاجابة فتارة تقع بعين ما دعا به الداعي وتارة تقع بعوض ذلك. بديل عنه وسبحان الله العظيم ده هذه ثقة المؤمن بربه ان الله تعالى يقدر له الخير يقدر له الخير - [00:11:33](#)
في هنا حنة مهمة معنى جميل بنقول ان في سبعة لا ترد لهم دعوة سبعة لا ترد لهم دعوة مين هما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث انا جمعتهم من احاديث ثلاثة - [00:11:52](#)

ثلاث لا يرد الله دعاءهم الذاكر الله كثيرا الله ودعوة المظلوم والامام المقسط اي العادل ده الحديث الاولاني حديث رواه الامام البيهقي في صحيح مسلم ثلاث ثلاث دعوات لا ترد - [00:12:05](#)

دعوة الوالد لولده ودعوة الصائم ودعوة المسافر الحديث الثالث روى الامام البزار دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب لا يرد يبقى الذاكر لله كثيرا والمظلوم والامام المقسط والوالد لولده والصائم والمسافر ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب. المعنى الرابع في البر - [00:12:26](#)
الذي يبر عبادتك اي يتقبلها منك. نقول حج مبرور يعني ايه حج مقبول. وربنا سبحانه وتعالى حديث رائع يقول لك ان الله لا يظلم من الحسنة يعطى بها في الدنيا - [00:12:53](#)

ويجزى بها في الآخرة. ربنا مش لا ليس الله تعالى الله عن ان يظلم احدا الظلم محال في حق الله بل يثيب عبده على حسناته ويتقبله منه فوق ما يستحق - [00:13:09](#)

طيب المعنى الخامس ذو الاحسان المنهمر المتكرر في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه يد الله ملأى. لا تغيضها نفقة سحاء سحاء الليل تحاء الليل والنهار يعني ايه سحاق؟ يعني السح اللي هو الصب - [00:13:25](#)
يعني تنهمر بالعطاء انهمر المطر افرأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يفض ما في يده اه لم يقف ما في يده يعني ايه ما فيش ما فيش حاجة نقصت عند ربنا سبحانه وتعالى. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:47](#)

قال لك كيف تقابل هذا الاحسان المنهمر قال اذا تمنى احدكم فليكثر تدعي ربنا سبحانه وتعالى فليكثر فانما يسأل ربه ما تخلي سقف توقعاتك ما لوش سقف هو حتى يقول لك في المثل اذا شئت يعشق قمر تسرق جمل لا احنا بنقول هنا اذا تمنى احدكم فليكثر عندما يسأل ربه - [00:14:10](#)

تسأل على قدر المسؤول على قدر الله سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى عظيم الاحسان المنهمر طيب المعنى السادس الذي لا

يقطع الاحسان بالعصيان البر الذي لا يخضع الاحسان بالعصيان. العباد يعصون الله سبحانه وتعالى والله يستمر في انعامه عليهم
بالاحسان - [00:14:36](#)

اه كان بعض الاغنياء كثير الشكر فطال عليه الامد فبطر وعصى فلم تنزل نعمته لم تتغير حالته عصى الله سبحانه وتعالى ولم يسلبه
الله ما اعطاه اياه من نعم وفضل - [00:15:00](#)

فقال يا رب يا رب تبدلت طاعتي وما تغيرت نعمتي فهتف به هاتف يا هذا لايام الوصال عندنا حرمة حفظناها وضيعتها الله تعالى
يعطي العبد كما قال بعض الصالحين لك الحمد ربي على كل حال فانت جواد كثير النوال وانت الذي لم تنزل محسنا لكل مسيء قبيح -
[00:15:18](#)

في عالي وانت الذي لم تنزل سامعا دعاء عبيدك بالابتهال وانت الغني القوي الوفي ومنزل ماء السحاب الثقالي سترت العيوب
واحصيتها وجدت بعفوك يا ذا الجلال على المذنبين فما يرتجون سوى - [00:15:46](#)

فضلك الله عند السؤال طيب المعنى السابع اخر معنى من معاني البر المصلح المطهر الابرار هم الايه؟ الاطهار والابرار من ليس في
قلوبهم آآ شهوة او شبهة استسلام لشهوة او شبهة - [00:16:06](#)

ولا يدخل الجنة الا الابرار بعد ان يطهرهم الله بالابتلاءات والكفارات. الانسان الذي لا يكفر عنه ذنوبه ولا يطهر يدخل النار ليطهر فيها
عشان كده ايه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم طهرني - [00:16:35](#)

بالبرد والثلج والماء البارد. اللهم طهرني من الذنوب ونقني كما ينقى الثوب الابيض من الدنس تعرف اسم البر هنا ازاى؟ ربنا لو ابتلاك
بشهوة بمعصية بذنب مقيم عليه بنقطة ضعف. من الذي يملك ان يستنقذك من هذا - [00:16:55](#)

من الذي يملك ان يطهر قلبك غير البر من الذي يستطيع ان يقلب هذه الشهوة الى انتصار تنتصره على شهوتك وتتغلب على نقطة
ضعفك انه البر الرحيم فعشان كده ان ابن القيم اما اتكلم عن العشق واراد ان يدل الناس على الدواء. قال لهم ايه؟ بعد ما وصف ادوية
العشق المختلفة قال فان - [00:17:15](#)

عنه هذه الادوية كلها لم يبقى له الا صدق اللجوء الى الله الى من يجيب المضطر اذا دعاه وليطرح نفسه بين يديه على بابه. مستعينا
به متضرعا متذللا مستكينا فمتى وفق لذلك فقد قرأ باب التوفيق - [00:17:39](#)

يبقى الله يطهر قلبك يستنقذك من نقطة ضعفك اذا ابتليت بمعصية ومش عايز تتخلص منها الجأ الى البر الرحيم هذه هي معاني
اسم الله البر الذي ندعوه بهذا الاسم - [00:17:59](#)

الذي انطلق من السنة اهل الجنة. اللهم من علينا وقنا عذاب السموم. انك انت البر الرحيم. اللهم يا بر ان كنت مددت يدي اليك راغبا
فطالما كفيتني ساهيا يا بر يا رحيم يا بر يا رحيم - [00:18:17](#)

نعمك تتابعت علي عند الغفلة. فكيف ايسوا منك عند ذكري لك مع الوجل والرشفة؟ اللهم انا ندعوك الله وندعوك الرحمن وندعوك البر
الرحيم وندعوك باسمائك كلها ما علمنا منها وما لم نعلم. اللهم اغفر لنا وارحمنا وتقبل منا - [00:18:37](#)

قربنا اليك وعاملنا بالاحسان لا بالميزان. انك انت ولي ذلك والقادر عليه نلتقي معكم في حلقة مقبلة وتقبل الله منا ومنكم والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:57](#)